

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (63) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا.

من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله.

وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثات - 00:00:20

وكل محدثة بدعة. وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعض احتي في الله ها هو لقاونا بكم يتجدد في هذه الامسية القرآنية. في

هذا المجلس المبارك والذي نسأل الله جل في علاه. وتعالى وتقدس في هذه - 00:00:40

ان يجعله خالصا لوجهه الكريم حجة لنا اجمعين يوم ان نقدم عليه. انه ولی ذلك وال قادر عليه وكنا ولا زلنا احتي في الله في سياق

قصة ابليس. وتکبره عن امر الله جل في علاه. حينما امر بالسجود - 00:01:00

فامتنع ابليس فكان من الكافرين. وقفنا احتي في الله في درسنا الماضي مع الكبر فعرفناه وذكرنا شيئا من مظاهره وانتهى بنا

الحديث احتي في الله عن بعض العقوبات التي اعدها الله جل في علاه وتوعد بها المتكبر - 00:01:20

وقبل ان اكمل الكلام عن عقوبة المتكبر وعن كبر لا ننتبه اليه وعن كيفية علاج مرض الكبر لابد من وقفة يسيرة سريعة ايتها الاحبة

الكرام في امر يخطر في البال بين حين وحين - 00:01:49

وهو ان الواحد منا قد ينير الله بصيرته فيعرف طريق الحق فيكون من المهتدين في اخر الزمان فيبصر الطريق الموصى الى الله جل

في علاه القائم على كتاب الله وسنة رسوله صلوات ربى وسلامه عليه - 00:02:13

هذا العبد الذي من الله جل في علاه عليه بمعرفة طريق الحق والنور لابد ان يسأل نفسه سؤالا مفاده ما هو حظ الاسلام من

يومك وليلتك حظ الاسلام هم الاسلام من يومك وليلتك. من برامجك وخططك. من اهدافك ومشاريعك - 00:02:36

ما هو هل تحمل هم هذا الدين نصرته ونشره والدعوة اليه وتأييده او انك لا تحمل هم الاسلام بالكلية. نعم انت مستقيم وانت صالح

في نفسك. لكنك لا تحمل هم الاسلام - 00:03:07

مطلا فكان الامر لا يعنيك. اقول ايتها الاحبة الكرام كل واحد منا ينبغي ان يعيش ان يحيا على مشروع وعلى هدف وعلى فكرة يسعى

جاها لتحقيقها ويبذل في كل الوسائل في سبيل ايجادها كونها واقعا يعاش - 00:03:32

فكرة هدف مشروع برنامج خطوة هذا الهدف وهذه الفكرة تكون لمصلحة هذه الامة لدينها للإسلام ان تعيش للإسلام مشروعك هدفك

نصيب الاسلام في برامجك وخططك حياتك كلها ما هو؟ كثير من ايتها الاحبة الكرام كما قلت يكون صالحا. لكن لا حظ للإسلام في

اهدافه ابدا. فيعيش - 00:04:02

ويموت ولم يقدم شيئا لدين الله جل في علاه. لم يتبنى مشروعا قد يصلح الله به حال هذه الامة لذا ايتها الاحبة الكرام يا معاشر

الصالحين فيما نحسب ونرجو هل تنتظرون ان ينصر الاسلام - 00:04:38

من اهل الاوثان والشرك او من الفجار والعصاة. الله قادر قادر على هدايتهم. واستعمالهم واستبدالك. وهذا المصيبة. دين الله محفوظ.

والله ان دين الاسلام محفوظ منصور. وسيبلغ ما بلغ الليل والنهار - 00:05:01

وهو محفوظ بحفظ الله. لكن السؤال الكبير ما هو نصيبك في نصرة هذا الاسلام في حفظ هذا الاسلام في بقاء هذا الاسلام وان تتولى

استبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:05:24

لذلك احبتي في الله المشكلة ليست في عدد المستقيمين. وانما المشكلة في مقدار الهم الذي يحمله كل صالح وصالحة. كل مستقيم ومستقيمة. هل نصرة هذا الاسلام؟ هم نصرة هذا الدين. ان يعيش الواحد منا - [00:05:46](#)

دي نشر التوحيد وهدم الوثنية والشرك ان يعيش الواحد منا بكل ما يستطيع. بكل ما يقوى بكل ما يمكنه ان يقدمه. لنشر سنة النبي عليه الصلاة والدعوة اليها وتعليمها عباد الله ان يعيش الواحد منا ايها الاحبة الكرام - [00:06:06](#)

في هدف ومشروع. مشروع حياتك تنقية السنة مما علق بها من اوهام وخرافات واحاديث ضعيفة ان يكون هنك ومشروعك تصفية عقائد الناس والزوج عن حمى التوحيد ان يكون هنك ومشروعك - [00:06:31](#)

كلام الله جل في علاه او كلام الله جل في علاه ان يقرأ ان يحفظ ان تقوم اللسنة بتلاوته ان يفهم الناس كلام ربهم ان يبقى الجيل متعلقا بالقرآن الكريم. هل للقرآن نصيب - [00:06:53](#)

وحظ في مشاريعك تستطيع ان تحفظ او ان تدعم من يحفظ تستطيع ان تقدم لكن السؤال هل تحمل هذا الهم؟ لا تحمله اما التوحيد ولا هم السنة ولا هم الفضيلة ولا هم القرآن ولا هم بيوت الله ولا هم اي فكرة - [00:07:13](#)

تحفظ وبها يحفظ دين الله. اذا ماذا انت؟ وماذا تقدم؟ ولما حياتك لذلك ايها الاحبة الكرام ان العاقل العاقل لابد ان يسأل نفسه سؤالا كل ليلة كل ليلة ماذا قدمت لدين - [00:07:34](#)

نحن نأكل ونشرب ونستمتع بما احله الله لنا وندخل ونخرج نمارس حياتنا لكن السؤال في هذه الممارسة في هذا البرنامج في اليوم والليلة ماذا قدمت لدين الله؟ لا اقول عن نفسك لا اتحدث عن صلاتك ولا عن صيامك - [00:07:52](#)

عن برک واحسانك. اتحدث عن دين الله وانت قادر على ان تنصر دين الله. قادر على ان تفعل شيئا ان تقيم مشروع يحفظ الله به هذا الدين امة ايها الاحبة الكرام ابشركم لا تموت. تمرض لكنها لا تموت - [00:08:13](#)

يوجد فيها من يحمل هم الاسلام. ممن لا يحسن العلم ولا يحفظ القرآن ولا يحفظ السنة. لكن اقام في قلبه وقام هم الاسلام في قلبه. فحرص اشد الحرث على ان يبذل لدين الله شيئا. ان يقدم ما يستطيع معذرة - [00:08:38](#)

الى ربكم من الناس ايها الاحبة الكرام من قامت مشاريع كبرى بفضل الله اولا ثم بحمله هم الاسلام. كيف الامة ستنصر؟ وكيف ستعني؟

كيف ستنتصر على قائمة اليهود اذا عدم في الامة من يربى الامة على التوحيد وعقيدة الولاء والبراء من يهدى ايه الاسباب الهزيمة وينشئ الامة وينشئها على اسباب النصر ووسائل التمكين. كيف ستنتصر الام الامة اليوم تقاد تكون مستسلمة.

لما؟ لأن الصالحين القادرين على الاصلاح ما عادوا مصلحين. هم صالحون لكنهم ليسوا - [00:09:27](#)

مصلحين وهذا مصيبة فكرة تطبيق تنشأ مجموعة تنشر فيها الخير قناة دعوية كتاب تطبيعه مشروع تبنيه ينفع الله به الامة. احد الرجال الذين توفوا ولو كان حيا لما تكلمت عنه - [00:09:45](#)

في بلد اسلامي هذا الرجل ليس طالب علم وليس عالما ابدا. لكنه يحمل هم الامة. يريد ان ينصر الدين بما استطاع وبما يقوى يريد ان يظل الدين قويا. ماذا قام ايها الاحبة الكرام؟ اتى بفريق عمل مقتدر ماديا - [00:10:05](#)

مهندس طيران فلا عذر للطبيب ولا للمهندس ولا لاي انسان شهادته علمية ابدا ما له عذر. هذا مهندس طيران ايها الاحبة ونعرفه ولا اظن ولا اظن طالب علم فضلا عن شيخ في العالم الاسلامي الا - [00:10:25](#)

او انتفع واستفاد من هذا الرجل يحمل هم الامة في جزئية يستطيعها. وانت تستطيع ابن تيمية رحمه الله يقول لو ان رجلا اراد بان يزيل جبلا من مكانه لفعل. همة همة وعزيمة وطاقة. انتقد تقول انا انا سهم طائل - [00:10:45](#)

في وجه اسطول من المدافعين. لا لا هذى الكلمة لو قالها محمد صلى عليه الله وسلم كذبه ابو لهب وعداه ابو جهل لمات الاسلام في زقاق مكة ما في وسائل تمكين عند النبي عليه الصلاة والسلام. لكن لا يحمل هم الاسلام. هذا الهم لو مات في قلب الامام الالباني لما انتشرت السنة - [00:11:09](#)

في ربوع الشام وغيرها وصار الناس يعرفون الحديث الصحيح من الضعيف. عاش الشيخ على هم نصرة حديث النبي عليه الصلاة والسلام. فارتبط اسمه باسم النبي عليه الصلاة والسلام. هكذا يكون الكبار. هذا الرجل الذي اكلمكم عنه مهندس طيران ايها الاحبة

الشيخ الالباني ساعاتي صلح ساعات. ساعاتي وانظروا ايها الاحبة الكرام الى هذا الساعات الذي يناقش اساتذة في العلل. في علل الحديث حتى سمعنا احد مشايخنا يقول لو اجتمع لو اجتمعت جامعات العالم الاسلامي اليوم - 00:11:56

وشهرت في بوقعة علماء الحديث فيها لا يوازن ولا يستطيعون من قام به الشيخ الالباني رحمة الله امام عجيب هذا الرجل الذي احدثكم عنه اتي بفريق عمل اربعة وخمسة ماذا طلب منهم؟ تصوير الكتب العلمية المنتشرة في المكتبات يستعيير الكتاب يصور هذا الكتاب ايها الاحبة الكرام - 00:12:16

ويعرفه على موقع ينشأ او قناة نواصل ويضع هذا الكتاب. وبدأ يجمع ويصافر الى مكتبات العالم يستعيد المخطوطات يصورها ويعرفها ويشتري بالالاف فصار العلم بعد ان كان حكرا على مكتبات معينة وعلى اشخاص معينين تتبع وانت تبحث عن كتاب تستطيع ان - 00:12:39

لا تستطيع ان تصل اليه تدفع مبالغ في سبيل وصول الكتاب وما تستطيع. هذا الرجل ماذا صنع ايها الاحبة الكرام؟ جمع الكتب كلها وبتها للناس في صيغة ما يعرف وغيرها. اصبح اي واحد منا يريد كتابا فقط ببس اكتب اسم الكتاب. على قول ينزل لك الكتاب بصيغة بي دي اف - 00:13:07

من الذي رفعه على هذه الشبكة العنكبوبية بينما كان واحد منا يتبع. يتبع في سبيل الوصول الى ماذا؟ الى الكتاب. العبد الضعيف رسالة الدكتوراه المخطوط الاصل الذي حققت فيه الكتاب اشتريته من مكتبة برلين. مكتبة الدولة في برلين. تراث ما عندهم. كنا - 00:13:29

ان هذه عواطف كذابة يربون عليها المعلمون في المدارس ان الكفار اخذوا تراثنا وسرقوانا لا هذه حقيقة. المخطوطة الاصل والله اشتريته بمال يكرم بمبلغ من مكتبة الدولة في برلين وبشعارات وبواسطة الماني مسلم. استطاع - 00:13:54
ان يشتري لنا صورة عن المخطوط القرآن ماذا سيصنع؟ ماذا سيصنع به الالمان؟ تراثكم صنعوا المرسيدس لما اخذوا اعراض القرآن ما وصل لهذه المرحلة المتقدمة الا لما عرفوا من اين تؤكل الكتف. كيف وصل المسلمين الى ما وصلوا اليه؟ لذلك يا كرام ينبغي على كل واحد منا يحمل - 00:14:14

اما الامة تستطيع صاحب المال يستطيع. صاحب الفكرة يستطيع يبذل السبب يقبل على الله بقلب صادق انت ممکن تربي ولدك. ولدك تنشأ على الفضيلة على القرآن على العقيدة. فيكون حافظا من منا يحمل - 00:14:40
هم الاسلام في اولاده. حفظ ولا عمره ما حفظ قرأ عمره لا يقرأ البنت كذلك اذا ايها الاحبة الكرام لا بد ان نحمل هم الاسلام طلبة العلم والناس الفضلاء ومن يعرف ومن يستمع لهذه الدروس العلمية لا شك انه فيه خير - 00:14:57

فلا تعيش حياتك كلها ما قدمت لدين الله شيئا. ما نصرت الاسلام في شيء ابدا. ما جمعت كتب اصوات كتب؟ ما طبعت كتب؟ ما كفلت طالب علم؟ ما قدمت. ما كنت طالب علم ولا باحث. ولا شيء طب ماذا انت - 00:15:16

اي نفع لlama جاء منك لا تنتظر ان تنصر الامة من الفسقة والفسقة. قد يصلحهم الله وينصرون الاسلام. لكن مصيبة المصيبة كل المصيبة كما قال ربنا جل في وان تتوالوا استبدل قوما غيركم. نصر الاسلام بمجاهد وعكرمة ونافع - 00:15:36
وغيرهم من المواد نصر الاسلام في عصور متباولة. من في مرحلة من المراحل المماليك. نصروا الاسلام المماليك مرحلة من المراحل صارت الخلافة الاسلامية بيد الاتراك هذا دين الله لا يجامل احدا. تقدم - 00:16:01

ترفع احفظ الله احفظك اذا اجتهد يا مسلم. اجتهد واحمل هم الامة. كن مثل هذا المهندس الطيار رحمة الله رحمة واسعة. ولما مات والله يا اخواني اسبوع كامل والناس يذكرونه - 00:16:25

يترحمون عليه وينشرون محسنه. الاف مؤلفة من القنوات الدعوية ومال يسير لكن جهد وفكرة يبحث عن شيء ينفع الامة شيء يصلح الامة يقدمها الى النصر صلاة عقيدة صلاة عبادة صلاة اخلاق هذه الدوائر الثلاث عقيدة عبادة اخلاق وسلوك - 00:16:39
فإذا استقامت هذه الثلاث الامة ممكنة ايها الاحبة الكرام. تحب الاقصى لكن الاقصى مختزل في اسوارة تلبسها فقط. او خريطة تلبسها

في صدرك تؤثم عليه تؤثم ولا تؤجر عليها انت رجل لكن ما قدمت شيء ابدا للاقصى - [00:17:04](#)
كنت سببا في ضياعه. كان الاقصى يضيع بذنبينا. ومقدساتنا تذهب بذنبينا وعصياننا. باننا لا نحمل اما الامة كثير من الفضلاء من الصالحين يستطيع ان يقدم لكن ما يقدم لم لا تقدم ؟ والله ستموت - [00:17:22](#)

ولعلك تكون من المفرطين. الذين كان بسعهم ان يفعلوا وما فعلوا. لكن الانسان يحتاج ان يجتهد ان يتعب كما قال الشاعر مسود ما ابيض وجه في اكتساب كريمة حتى يسوده شحوب المطلب. لا بد من - [00:17:41](#)

لابد ان تقدم شيء لابد ان تتعب لابد ان تجتهد. حتى ماذا حتى تصبح عونا نصرا سببا في عباد هذه الامة وعزها سؤدها وتمكنها ايتها الاحبة الكرام. لذلك ما احسن ليت ابي الطيب الذي قال فيه رحمة الله وهو يتكلم كاني به بتكلم عن حال الصالحين - [00:18:01](#)
الذين ليسوا مصلحين وقال لي احد الاخوة ان احد المشايخ رباء بهذا البيت رباه تربية بهذا البيت. يقول ولم ارى في عيوب الناس عيوبا كنقص القادرين على التمام. شد عيب عيب من قادر ان لا يكون ذا عيب - [00:18:29](#)

عيوب القادر على النصرة. القادر على ان يقدم لدين الله شيئا اذكر احد مشايخنا حفظه الله. في يوم من الايام و كنت عنده في مكتبه وجاءه في ذلك اليوم ضيف كثر ليسوا من اهل العلم وطلبه - [00:18:53](#)

غلب على كلام الشيخ ظنوا ان وقته ضائع. فقال كلمة بعد ان ودع اخذ الضيف قال كلمة. لا زلت اذكرها ترن في اذني. قال انا يوم ما قدمت لدين الله شيئا واقتطاع. اليوم اقتضاء. هذا الشيخ وغيره يعرف انه مثله - [00:19:11](#)

صالح صاحب الصلاة والمستقيم والذي انار الله بصيرته وجمع له ولا سيما من اخواننا من جمع له علم الدنيا وعلم مين ؟ انت نصر من عندك يأتي. تمكين الامة من عندك لا تقول ما تستطيع. لا تقول لا يمكن لا تقول ما افعل. ستفعل. ورب - [00:19:31](#)

كيف ستفعل لكتبت يائسا او لو كان محمد بن عبدالله صلى عليه الله وسلم يائسا لمات الاسلام في مكة. لو كان لو احمد بن حنبل يأس للاليوم انت وانا نقول القرآن مخلوق. لكن ما يأس ما قال الدنيا كلها في وجهي. ابن تيمية كذلك وغيرهم من ائمة - [00:19:51](#)

الاسلام واعلام الهدى ومصابيح الدجى. يقوم هم الاسلام في قلب الواحد منهم ويستطيع ان ينصر. واقول لكم شيء يا اخواني لا تحقرن نفسك ولا تستصغرنها. اعني بذلك الا تزكيها وتمدحها. لكن انتبه ترى انت قد ينفع الله بك نفعا - [00:20:11](#)

تعظيمها وانت ما تدرى. قد تظن نفسك ما تملك المقومات. ولا تملك الان التي بها ستكون مجدد لهذه الامة ويمكن ان تكون يمكن انت فقط كن صادقا مع الله جل في علاه وابتغي ما عندهم. قدم لدين الله. ما تستطيع - [00:20:31](#)

اذا انا وانت ما علمنا الناس العقيدة. انا وانت ما علمنا الناس التوحيد. انا وانت ما علمنا الناس السنة. علمنا الناس السنة وحذرناهم من البدعة انا وانت ما دعونا الى فضائل الاخلاق ومحاسن الاعمال والاقوال. مادا - [00:20:52](#)

سيأتي من يدعو ويعلم. وفي الختام انت استبدلتك وغيرك استعمل. اما ان تستبدل واما ان تستعمل انتبه اختر لنفسك منزل. بين بين من هاتين المنزلتين اسأل الله جل في علاه ان يستعملنا واياكم. ان - [00:21:09](#)

في نصرة دينه وان يكون هما الواحد منا ليس بين اقدام اللاعبيين كرة ترکن ولا عند اكتاف الراقصين. ولا هم الواحد منا كهم اصحاب الدنيا كم اصحاب الدين؟ حتى ان هذا الشيخ مرة قال طلبة العلم ما ينبغي ان يكون مثل بقية الناس يدخل يخرج ويلعب يومه اذا كان طالب - [00:21:29](#)

اهل العلم يومه كيوم غيره فليس بطالب علم. ما ينبغي ان ينام بعد الفجر. مثلك ما ينبغي ان يترك الدروس. مثلك ما ينبغي ان لا احفظ القرآن مثلك ما ينبغي ان يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:21:55](#)

انت الذي ستحمل هم الاسلام والا من سيحمل هم الاسلام؟ من يحارب الاسلام؟ اسأل الله جل في علاه ان تستعمل وان لا تستبدل. وبعد اقول احبتي في الله لاعودا على كما يقولون على بدء كلامنا عن الكبر ووقفنا ايتها الاحبة الكرام عند ذكر عقوبة المتكبر - [00:22:10](#)

كبر وعد بعقوبة شديدة جدا بعد ان بینا تعريف الكبر ومظاهره. قلنا ان من عقوبة المتكبر انه لا يدخل الجنة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. وانه محروم من محبة الله هذه التي وقفنا عندها فاقول ان من عقوبة المتكبر ان الله لا يحبه. الله لا - [00:22:30](#)

يحب المتكبر واياك اذا كنت متكبرا الا يحترق قلبك كمدا والما على عدم محبة الله لك الواحد منا ان اعرضت عنه محبوبته ما ينام
فكيف اذا علم الواحد ان الله - 00:22:57

جل في علاه وتعالى وتقديس في اعلى السماء لا يحبه ما ينبغي ان يذوق غمضا حتى يتخلص من هذه الصفة. التي حالت بينه وبين
محبة الله جل في علاه. ان الله لا يحب كل - 00:23:21

فخور المختان الفخور هو المتكبر. المتكبر هذا الله ما يحبه. اذا احذر ايها الحبيب ان لا يحب الله جل في علاه والنبي عليه الصلة
والسلام في الصحيح من حديث ابي هريرة او غيره يقول ثلاثة - 00:23:37

لا يحبهم الله ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم. من هؤلاء الثلاثة لا يحبهم الله. ولا ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم قال ملك كذاب وشيخ زان
وعائل مستكبر هذا الحديث اظن طرق اسماعا. لكن السؤال لماذا لا يحبهم الله؟ ولا يذكرهم ولا ينظر اليهم. لم - 00:23:57

هؤلاء الثلاث جمعوا ذنوبا ما ينبغي ان تكون عندهم. دائمآ يا كرام اذا كان داعي الذنب قويا فالعذر قد يقع اذا كان الوازع الدافع على
الذنب قوي قويا فقد يعذر الانسان. اذا ستجد العقوبة فيها شيء من التخفيف - 00:24:32

لكن اذا عدم وازع الذنب فاعلم ان العقوبة مغلوظة. اذا عدم وازع الذنب دافع على الذنب. فوجد الذنب فاعلم ان العقوبة
مغلوظة. هؤلاء الثلاثة ايها الاحبة الكرام هم في غنى عن هذه الذنوب. الكذب ما الذي يحملك على الكذب - 00:24:58

الملك الاصل ان لا يخاف من بشر لذا لم يكن وانت الملك اذا ملك الكذاب لا يحبه الله. ولا يذكره ولا ينظر اليه الثاني وازع الشهوة
مات في قلبه او يكاد. شيخ يعني كبير في السن - 00:25:27

الاصل فيه انه الان اقرب الى الله. ووازع الشهوة الفطري البشري يكاد ما في قلبه فما الذي يحمله على الزنا لو انتبه الانسان الكبير في
السن تجد الشيب خط في وجهه وفي شعره جاوز الستين ولا يزال ينظر الى المتنبرجات يتبع افلام - 00:25:53

مصيبـة مصيبـة يفـتن في اخر حـياته هـذـي والله مصيبـة شـيخ زـان وانتـبه العـين نـسيـناها النـظر ايـاك ان تكون متـوعـدا لـانـك تـمارـس زـنا
النـظر نـسـأـل الله السـلامـةـ والعـافـيـةـ والـثـالـثـ صـاحـبـنا عـافـانـا اللهـ وـايـاـكمـ مـنـهـ. قال وـعـائـلـ مـسـتـكـبـرـ - 00:26:17

الـكـبـرـ جـرـيـمةـ فـيـ حـدـاـتـهـ لـكـنـ قـدـ يـوـجـدـ سـبـبـ لـلـكـبـرـ. ولاـ يـعـذـرـ بـهـ. كـمـالـ اوـ جـاهـ اوـ نـسـبـ اوـ اوـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ مـعـايـرـ النـاسـ الـبـاطـلـةـ التيـ
يـرـونـهاـ شـيـئـاـ عـظـيـماـ - 00:26:49

فيـتـكـبـرـ الـاـنـسـانـ لـانـهـ ذـوـ مـالـ وـلـانـهـ ذـوـ عـيـالـ وـذـوـ نـسـبـ وـغـيرـ ذـلـكـ لـكـنـ عـاـقـلـ فـقـيـرـ النـاسـ تـتـصـدـقـ عـلـيـهـ عـائـلـ يـعـنيـ معـانـ. النـاسـ تـعـولـ
وـالـنـاسـ تـحـسـنـ الـيـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ مـتـكـبـرـ مـسـتـكـبـرـ - 00:27:09

هـذـاـ اـيـهـ الـاـحـبـةـ الـكـرـامـ اـقـبـحـ اـنـوـاعـ الـكـبـرـ. اـذـاـ بـعـدـ الـدـرـسـ الـمـاضـيـ سـأـلـيـ عـدـدـ مـنـ الـفـضـلـاءـ اـنـهـ الـذـيـ يـتـكـبـرـ وـهـوـ فـقـيـرـ اوـ عـائـلـ قـلـتـ هـذـاـ لـهـ
عـقـوـبـةـ خـاصـةـ بـهـ اـذـاـ الـكـبـرـ جـرـيـمةـ وـكـبـرـ مـنـ لـيـسـ اـهـلـاـ - 00:27:29

لـلـكـبـرـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ الـكـبـرـ مـطـلـقاـ. هـذـاـ ذـنـبـهـ اـعـظـمـ وـهـذـاـ اـيـهـ الـاـحـبـةـ الـكـرـامـ حـقـيقـةـ قـدـ تـجـدـهـ كـثـيرـاـ بـيـنـنـاـ وـالـلـهـ الـمـسـتـعـانـ. بـلـ لـاـ يـبـعـدـ اـحـدـنـاـ
يـقـالـ اـكـثـرـ الـمـتـكـبـرـينـ عـنـ التـحـقـيقـ لـيـسـواـ بـشـيـعـ. مـاـ عـنـدـهـ شـيـعـ. فـتـشـ فـتـشـ عـنـ بـعـضـهـمـ - 00:27:49

تـجـدـ النـسـبـ فـيـهـ كـلـامـ. الـعـرـيقـ الـذـيـ يـحـاـوـلـ الـأـنـتـسـابـ إـلـيـهـ. وـالـمـالـ عـنـدـ التـحـقـيقـ غـيرـ مـوـجـودـ وـالـمـنـصـبـ غـيرـ مـوـجـودـ. لـذـكـ اـنـظـرـ تـأـمـلـ كـثـيرـ
مـنـ يـشـكـوـ يـقـولـ لـكـ اـنـ رـجـعـتـ لـلـدـائـرـةـ الـفـلـانـيـةـ. اـقـلـ مـوـظـفـ درـجـةـ اـسـوـاـ وـاحـدـ - 00:28:15

وـاعـلـىـ وـاحـدـ مـنـصـبـ اـحـسـنـ وـاحـدـ هـذـاـ مـوـجـودـ هـذـاـ مـوـظـفـ لـدـرـجـةـ قـلـيلـةـ لـوـ يـعـرـفـ الـحـدـيـثـ عـائـلـ مـسـتـكـبـرـ مـصـيـبـةـ لـهـ اـيـهـ
الـحـبـيـبـ اـنـتـبـهـ اـحـذـرـ اـنـ تـكـوـنـ عـائـلـاـ مـسـاـكـ اللـهـ بـالـخـيـرـ. اـنـ تـكـوـنـ عـائـلـاـ مـسـتـكـبـراـ - 00:28:34

الـعـقـوـبـةـ اـيـضاـ ثـانـيـةـ فـيـ دـرـسـنـاـ الـيـوـمـ لـلـمـتـكـبـرـ حـرـمـانـ الـعـلـمـ. الـمـتـكـبـرـ اـيـهـ الـاـحـبـةـ الـكـرـامـ يـحـرـمـ الـعـلـمـ حـتـىـ لـوـ كـانـ طـالـبـ عـلـمـ يـحـرـمـ الـعـلـمـ.
وـهـذـاـ لـيـسـ كـلـامـيـ. اـنـمـاـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ. قـالـ سـاـصـرـفـ عـنـ - 00:29:06

اـيـاتـيـ الـذـيـنـ يـتـكـبـرـونـ فـيـ الـارـضـ بـغـيرـ الـحـقـ الـمـتـكـبـرـ مـصـرـوـفـ عـنـ اـيـاتـ اللـهـ اـصـلـاـ هـوـ مـتـكـبـرـ مـاـ يـجـلـسـ فـيـ مـجـالـسـ الـعـلـمـ. وـلـاـ يـتـواـضـعـ
وـيـطـمـئـنـ لـلـعـلـمـاءـ. وـيـجـلـسـ اـبـداـ مـتـكـبـرـ. كـيـفـ يـتـعـلـمـ هـذـاـ الـمـسـكـيـنـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ صـرـفـهـ. لـاـنـهـ مـتـكـبـرـ. سـاـصـرـفـ عـنـ اـيـاتـيـ الـذـيـنـ يـتـكـبـرـونـ
فـيـ الـارـضـ بـغـيرـ الـحـقـ - 00:29:41

مصروف عن ايات الله جل في علاه. لانه متكبر. لذا ايها الاحبة الكرام السلف يقولون اثنان لا يتعلمان مستح ومستكبر متكبر ما يتعلم. تعقد الدورات وتقام المجالس العلمية. كبره يمنعه من الحضور. انا اجلس في درس فلان - [00:30:11](#)
ويراني فلان ما يتعلم يبقى اسير جهله. ويبقى اسير جهله. لتحذر ان يحول بينك وبين العلم الذي يرفعك الله به. وينفعك الله به.
وتفوز بمنازل عالية ان يحول من يحول بينك وبين هذا العلم - [00:30:39](#)

فقط ان تتواضع تجلس في مجالس العلماء تجلس في مجالس طلبة العلم وتستمع وكثير من الناس ايها الاحبة الكرام نعرفهم. سبب جهلهم الكبر. لا يجلس عند فلان كبرا وبطرا انا ما اجلس في مجالس فلان طيب ما الذي يحول بينك وبين ان تجلس في مجالس فلان؟ عطاء بن ابي رباح كان ينادي منادي - [00:31:07](#)

بني امية لا يفتي الناس الا عطاء اشل مولى اسود افطس الناس كانوا يجلسون عندهم. سليمان بن عبد الملك يجلس عند قدميه يسأله يستفديه. ما يقول انا اجلس عند عطاء انا اتعلم من فلان. فاحذر يا - [00:31:37](#)

طالب العلم يا طالب الحق ونحن هنا ما نتكلم عن طلبة العلم المتخصصين لا حتى عن الناس امثالى وامثالكم ما ينبغي ان يحول بينكم الخير الكبر سل نفسك لم لا تحضر مجالس العلم؟ ما الذي يحل بينك وبين الاستفادة والانتفاع؟ ما هو؟ كبر؟ كبر - [00:31:54](#)
فلان استاذ دكتور اجلس اتعلم والله يا اخوانى هذى الدروس مصورة كما ترون كنا في مجلس عند احد مشايخنا كان من الحاضرين من يجلسون بين يديه. والشيخ ليس كبيرا في السن - [00:32:14](#)

ولا ذا شهرة كبيرة عريضة. لكن مع هذا كان من الجلوس من يجلسون ويشنون الركب ويطأطؤون الرؤوس ويتلقون العلم يسمعون يقرأون يحفظون اساتذة في كلية الشريعة مع شيخ نفسه يعني هو هو الشيخ يدرسه في قسم واحد. هو الشيخ يطلبان - [00:32:38](#)

هو الشيخ اساتذة دكاترة في الجامعة. لكن هذا لو قال لك انا استاذ دكتور انا اجلس مجلس فلان! انا اطلب العلم عند فلان؟ ماذا سيقول عنى الناس؟ طلابي ماذا سيقولون عنى؟ حينما يروني جالسا في - [00:33:08](#)
اجلس فلان سانزل من عينهم يا مسكيين. يا مسكيين من تواضع لله رفعه. الله يرطلع والله عيون البشر ما ترفع. وقلوب البشر متقلبة.
ومن رفعه الله لا يمكن ان يخفض. لا يمكن - [00:33:28](#)

اذا ايها الاحبة الكرام هذا ما يتعلق بنا معاشر المتقفين للعلم ما تتكبر ما ت تعرض ما تبتعد انتبه وكذلك انت يا من من الله عليك بال بصيرة والهدى اياك ان تتكبر - [00:33:49](#)

فتسلب العلم. كما ان ذاك المتقلي يصد عن العلم. يصرف عن العلم انت يا من عندك علم يذهب علمك. ويغيب عنك. يقول احد العلماء نسيت اسمه الآن يقول كنت في مجلس ادرس هذا قديم - [00:34:06](#)

العلماء المتقدمين في الاجيال الاولى. قال فنظرت الى الحضور فعلتني زهوة شيء من ايش؟ كبر. يعني انا جالس على الكرسي والناس كلهم جالسين والاعناق مشربة والابصار متوجهة نحوه وانا اعلم - [00:34:36](#)

اخذني شيء من الكبر يقول فاقبلت سائلة امرأة مو رجل امرأة فسألتني مسألة فحررت جوهبا ما اعرف ماذا اقول لاحظ ساصرف عن اياته الذين تكبرون في الارض بغير الحق. فصار الطلاب يلقنونه الاجابة. يقولون له - [00:34:56](#)

او الم نقل في المسألة نفسها يوم كذا وكذا؟ كذا وكذا! يعني انت انسالت عن هذه المسألة نفسها؟ فاجبت بكلها وكذا فصار الشيخ يقول الجواب كما يقول الطلاب فصار هذا الموقف تأدبيا لهذا الشيخ. ما تتكبر من انت؟ قعدت تتكبر. هذا العلم الذي عندك تسلب بلحظة يذهب - [00:35:24](#)

لذلك احرص ايها الحبيب ان لا تتكبر. حتى تصل الى العلم. حتى تبلغ منازل العلماء ودرجات طلبة العلم المتواضعين الذين ما يتذمرون. والله يا اخوانى لو اردت ان اسرد شيء من الامثلة لاحتاجنا الى مجالس - [00:35:50](#)
مجالس طويلة جدا وكتيرة جدا احدهم من الى الان لم ينفع ولم لم ينفع. ولم يظهر شيء اثر وعنه درجة علمية كنا في مجلس من المجالس اقول يعني فلان لم تأتي معنا وتقرأ الكتاب الفلاني وتناقش - [00:36:10](#)

الشرح الفلاني قال انا ما جئت لجلس عند مدرس رياضيات. انا ما جئت لجلس عند مدرس رياضيات. كان الشيخ الذي يدرسنا تخصص رياضيات عيب انه تخصص رياضيات وانت طالب علم؟ ليس ايمن. فهذا يرى نفسه ايش؟ والله احدهم والله يا اخواني كان - 00:36:35

واحد كنت على طالب العلم يقول انا ما جئت من بلدي لجلس بين يدي راعي بقر الشیخ الذي يدرسه من بلاده وهو في بلاده عنده ابقار. هذا الطالب يقول انا ما جلس عند فلان. ليه؟ قال هذا - 00:36:57

راعي بقرة كيف اجلس عنده؟ الله اكبر واقول لكم بالتجربة اسأل الله ان يصلحني واياهم. وان يغفر لنا اجمعين بالتجربة وبالمثال وبالحال هؤلاء لا ينتفعون غالبا لم ليش؟ العلم طاهر يا اخواني. العلم كتاب وسنة. العلم قال الله قال رسوله صلی الله عليه وسلم. الماء الطاهر اذا لا - 00:37:16

ونجاسة ماذا سيصنع؟ اما ان يتتجس واما ان يدفع هذه النجاسة. فهذا العلم قلب المتكبر قلب نجس استقبل ايه يرفض العلم. يطرد العلم والله المستعان. اذا لا تتکبر تواضع وسترى باذن الله جل في علاه. ما الدرجة التي ستبلغها؟ اقول - 00:37:42
احبتي في الله المحور الثاني كبر لا نتبه اليه. ساعرض لاخواني ولنفسی بعظ انواع الكبر الذي قد لا نتبه اليه وقد لا نتبه اليه نحن قسمنا الكبر فقلنا كبر على اوامر الله وكبر على الناس. لكن الان سأذكر صور للكبر الذي قد لا نتبه اليه - 00:38:04
من ذلك ايها الاحبة الكرام الا يمنعك من فعل امر الله وتطبيق شرعه شيء الا الكبر. الا الكبر. ما في شيء يحول بينك وبين الجهر بالتكبير في عشر ذي الحجة الا الكبر - 00:38:32

كيف الناس يسمعون صوتكم وانت تكبر؟ كيف؟ لا شيء يحول بينها وبين الخمار والحجاب الشرعي الكبر تقول لك انا ابس لبس المتسلطات هذا لبس الشحاذات هذا الخمار. هكذا يقول هكذا يقول عدد من نساء المسلمين اليوم للأسف. الذي يحول بينه وبين الحجاب الشرعي كبر - 00:38:55

يا اختي وما يضيرك لو ان الله جل في علاه مدحك ورفعك. لو الامة كلها عابت خمارها والله لكن معاييرنا بشرية وليس معايير شرعية كثير من الاخوات ما يمنعها الا الكبر - 00:39:20

وذكرت في درسي الماضي كثير من الفضلاء الصالحين لا يمنعهم من اعفاء اللحية وقصير الازار الا الكبر اذا الكبر وغيرها من الاوامر الشرعية ايها الحبيب. فاحذر احذر ان يحول بينك وبين امر الله الكبر - 00:39:41

فقط ايضا احبتي في الله من مظاهر الكبر الذي لا نتبه اليه محبة قيام الناس في وجوهنا وتسليمهم علينا وتصدرنا لمجالسهم كثير من ايتها الاحبة الكرام يحب اذا سلم اذا دخل اذا تكلم ان يفسح له المجال - 00:40:00

ويجلس في صدر المجلس ولابد ان يقوم الناس اذا لم يقم الناس وقع في قلبه. ليش الناس ما تقوم لي لم لا؟ ما كان احد احب على قلوب الصحابة من رسول الله عليه الصلاة والسلام. وما كانوا يقومون له - 00:40:31

ما كانوا يعلمون من كراهيته لذلك والمسألة فقهية فيها خلاف تقوم او ما تقوم لكن يهمني الان قلبك قلبك متعلق بهذا الشيء؟ انا اسألك سؤالا اذا لم يقم الناس في وجهك - 00:40:53

او فلان من الناس ماذا سيصنع والله رأيت مقطع من قريب لمقتلة في مكان ما مصورة كاميرا منزل تصورها دخل داخل فسلم واحد الذين جالسين ابي ان يسلم عليه. ابي ايش؟ ان يسلم عليه فاقتتلها - 00:41:14

كبر اخواني مرض خطير جدا. هذا لو علم في قلبه ان عدم تسليم زيد عليه لن من قدره شيئا ما قاموا الناس في وجهك وما سلموا عليك وجلست في اخر المجلس - 00:41:39

انتقض قدرك والله ما انتقض. اذا ايتها الاحبة الكرام هذا مرض اظن ما احد يستفاد منه الا من رحم الله فلان ما قبل رأسي. فلان ما تواضع فلان سلم علي وهو جالس. انا دخلت اجلسوني في اخر المكان - 00:41:58

تجده يغضب ولعله يقطع الارحام ولعله يسفك الدماء لم؟ مرض ابليس. انا خير منه هذا من مظاهر الكبر الذي قد لا نتبه اليه. ايضا من مظاهر الكبر ايتها الاحبة الكرام الانفة من مخالطة - 00:42:15

الضعفاء والمساكين. والمرضى وغير ذلك من الطبقة سامحوني استخدم مصطلح كما يقولون واعني بالاشتراكية يعني. مدرسة نقدية.
ولا يعني بها الفكر الديني الباطل. الطبقة المسحوقة كيف انت والطبق المسحوقة؟ تجلس معهم دخلت على مناسبة فوضعوا الطعام

تفضل يا ابو فلان فجاء نصيб ابي عبد الرحمن - 00:42:34

مع عماد العبد الضعيف ما يقبل يأكل مع فلان. ما يقبل يجلس مع فلان. ما يقبل يتعاون مع فلان الانفة عن مخالطة الضعفاء والمساكين
وعابري السبيل الطبقة المسحوقة. هذا اعظم معيار - 00:43:04

للكبر في القلوب. كبر في القلوب في هذا الباب طويل عريض. وقد لا يسلم منه حتى بعض الصالحين. قبل الاذان خذ لكم موقف. انا
كنت مطلاعا عليه. دورة علمية شارك فيها مجموعة من المشايخ - 00:43:25

شباب مبتدئين طلبة صغار جدا واحد المشايخ فاعتذر الشيخ عن الدرس عن درسه في قبل الدرس بدقايق ولم يحضر. فقال لي
بلسانه كيف اشارك مع هؤلاء اسمي قدري اعظم انا. العلامة المحدث الحافظ الفقيه المتنفн. الاستاذ الدكتور اجلس مع ابتدائي -

00:43:46

هذا الكبر النتيجة حرم اجر المجلس والله المستعان اذا الانفة من مخالطة ضعفاء من هم دونك معيار الكبر. اسأل الله ان يعافينا
واياكم. نعم تفضل اذن. لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبيه وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم البعث. وبعد

احبتي في الله ضاق بنا الوقت ولا نريد ان يطول الكلام الى مجلس ثالث - 00:44:16

عن الكبر وعلاجه فاقول ايها الاحبة الكرام من مظاهر الكبر الذي قد لا ينتبه اليه الانفة. وعدم الرغبة في جالست الضعفاء من هم
دونك. الطبقات المسحوقة هذي اذا كنت ما تحب ان تجالسهم تألف فاعلم انك مبتلى - 00:44:44

مبتلی بهذا المرض نسأل الله السلامة والعافية. ايضا احبتي في الله من مظاهر او من صور الكبر الذي قد لا ينتبه اليه وقد لا ينتبه اليه
كثير من الناس عدم قبول الحق - 00:45:04

اذا خرج من هم دونك. ما تقبل الحق. اذا فلان قال لك معلومة فترى نه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لا. بميزان انت
فلان ايش؟ درجتك العلمية. ما هي معلوماتك؟ منزلتك ما هي - 00:45:23

حتى اقبل الحق الذي يخرج منك لابد ان ازنه بميزان الرجال وهذا كلام باطل يا كرام عدم قبول الحق من الصغار من النساء من هم
دونك لا ينبل الرجل. يقول السلف لا ينبل الرجل حتى يأخذ العلم من هو دونه - 00:45:43

يقبل الانسان قد يفوتك وتفوتك احاديث وايات واحكام شرعية ومسائل كثيرة جدا انت ما تعرفها؟ فتتعلمه من من؟ هم دونك. فايالك الا
تقبل الحق نظرا الى قائله لا اقبل الحق او رده بميزان موافقته لكلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة - 00:46:05

وكلام الائمة الكبار وفقهاء الاسلام اما لانه فلانا قائل به وما يدريك؟ ما يدريك ايضا ايها الاحبة الكرام من الكبر الذي لا ينتبه اليه الانفة
من خدمة النفس تألف ان تخدم غيرك. مصيبة ان تقوم تصب قهوة للناس نقل جبل - 00:46:33

اسهل علي من ان اقوم بهذا الفعل. انا فلان كيف تسافر مع مجموعة من الناس و اذا بك تخدم ولا تخدم. لم؟ كبرا كبرا فقط. الذي يحل
بينك وبينك ان تخدم وتبادر الاعمال بيديك الكبر. محمد عليه الصلاة والسلام يرتقي ويرتقي ويصعد ويصعد. حتى - 00:47:02

تبلغ سدرا المنتهي ثم ينزل الى الارض يخصف نعله ويحيط ثوبه صلى الله عليه وسلم. اين وصل؟ سدرا المنتهي. الى موضع يسمع
فيه صريف الاقلام. ثم ماذا؟ يخصف نعله ويحيط ثوبه صلوات ربى والسلام عليكم. انت لما تألف من مباشرة بعض الاعمال بيديك -

00:47:28

اذا كان الذي يحول بينك وبين ذلك الكبر فهو هذه مصيبة. مصيبة كبرى ايها الحبيب. فاحذر وانتبه. هذا كبر لا وانتبهوا اليه. كبر لا ينتبه
له. انتقل بسرعة الى علاج الكبر. كيف اعالج الكبر؟ العلاج الاول يا كرام - 00:47:55

تذكر عقوبة المتكبر. دائما وابدا ابدأ بالعلاج الشرعي. عقوبة المتكبر ما هي؟ عرضناه محشر كامثال الذر لا يحبك الله. لا تدخل الجنة. لا
يرزكيك. لا ينظر اليك. اذا كنت متكبرا نسأل الله - 00:48:15

السلامة والعافية. اكبر واهم علاج للكبر ان هذه النفس تخاطبها اذا تكبرت على امر الله او على الخلق ذكرها بعقوبة المتكبر ذكرها

بعقوبة المتكبر. ثانياً ربى قلبك ونفسك على التواضع - 00:48:35

ربى نفسك هذى اللي تحب ان يقوم الناس لها. ان ينظر الناس اليها. ان يفتح لها المجال. ان يكون لها صدر المجلس. ان وان وان وان. ربها على التواضع لا تربيها على الكبر اياك - 00:48:58

ربى نفسك على التواضع والانكسار الانكسار لله جل في علاه والتواضع لخلق الله. فان من تواضع لله رفعه. بعض الناس ما يربى نفسه. كيف تربى نفسك اغسل ونظف حمامات المسجد. حتى لو كنت الامام الاول حتى لو كنت انت - 00:49:13

المحسن الذي بنى المسجد افعل ذلك. التمس التمس الاشياء التي تربى قلبك على التواضع. الشيء الذي ترى نفسك ما قبله كبرا ارغماها عليه ارغاما ارغماها اللارغام. موقف والله يا اخواني وقع معي وليس مع غيري - 00:49:39

مع رجل فاضل بس ما كنت اظنه الى هذا الحد. فيما نحسب والرجل مرتفع جدا وان لم يكن طالب علم كبير لكن له فضل وقيمة بين الناس. فمرة ايها الاحبة الكرام كنا في الحرم - 00:49:58

قريب هذا الكلام. من سرت شهور او اقل وجلسنا في المطاف العلوى ننتظر الصلاة صلينا المغرب وتعرفون يوضع الحاجز للمصلين حتى يبقى فراغ وممرات. فوضعت حذائي ودخلت صليت. فلما انتهت الصلاة انشغلت مع الشيخ هذا في الكلام - 00:50:15
رفع الحاجز وبقي حذائي اين؟ خارج لحد الان صار على طرف الممر.انا منشغل غفر الله لي مع الشيخ بالكلام. فحانـت مني التفاتة بعد ان بدأ بدأوا يهينون لصلة العشاء. حانت مني التفاتة اذا بحذاء اين؟ قـريب - 00:50:39

ومـر الناس واريد ان اقوم لاخذه. لكن حـيـائي منـالـشـيـخـ الشـيـخـ يـتـكـلـمـ فـصـرـتـ بـيـنـ هـمـ وـهـمـ. وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـانـيـ فـحـانـتـ مـنـ الشـيـخـ التـفـاتـةـ
الـىـ التـفـاتـةـ فـرـأـيـ اـنـيـ اـنـظـرـ اـلـىـ اـيـشـ؟ـ اـلـىـ الحـذـاءـ - 00:50:59

ثم واصل كلامه ثوانـي معدودـةـ ما اـدـريـ اـنـاـ التـفـتـ يـمـكـنـ طـرـفـ طـرـفـ بـصـرـيـ طـرـفـ عـنـهـ فـقـامـ وـالـلـهـ كـالـسـهـمـ فـاخـذـ الحـذـاءـ وـاتـىـ بـهـ وـهـوـ
رـجـلـ صـاحـبـ مـالـ وـصـاحـبـ فـظـلـ وـمـنـاصـبـ كـبـيرـةـ جـداـ - 00:51:20

هـذـاـ المـوقـفـ عـنـدـيـ كـمـاـ يـقـولـونـ اـحـسـنـ مـنـ مـلـيـونـ مـحـاـضـرـةـ فـيـ الـادـبـ وـالتـواـضـعـ وـتـرـكـ الـكـبـرـ هـذـاـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـدـخـلـ
الـاعـرـابـيـ مـنـ مـحـمـدـ؟ـ وـيـنـ مـحـمـدـ؟ـ لـيـهـ لـاـ يـتـمـيـزـ بـشـيـءـ.ـ مـاـ تـعـرـفـ مـاـ تـمـيـزـهـ عـنـ غـيـرـهـ مـنـ اـصـحـابـهـ.ـ لـذـاـ عـبـدـ اللـهـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ
تـسـمـعـونـ بـهـ؟ـ مـنـ اـثـرـيـاءـ الصـحـابـةـ.ـ الـيـسـ كـذـلـكـ - 00:51:44

لـاـ تـعـرـفـهـ مـنـ عـبـيـدـهـ مـاـ اـحـدـ يـمـيـزـهـ.ـ لـيـشـ تـواـضـعـ رـبـ الـواـحـدـ نـفـسـهـ عـلـىـ مـاـذـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ؟ـ عـلـىـ التـواـضـعـ.ـ اـيـضاـ اـخـتـمـ خـالـطـ الـضـعـفـاءـ
وـالـمـساـكـينـ الـضـعـفـاءـ وـالـمـساـكـينـ اـكـسـرـ نـفـسـكـ هـذـهـ جـبـرـوـتـهـ كـبـرـهـ اـنـاـ فـتـىـ مـعـتـادـ تـجـلـسـ بـعـدـ الـبـشـوـاتـ وـالـامـانـاءـ الـعـامـينـ وـالـوزـراءـ -
00:52:10

وـالـاسـاـنـذـةـ اـجـلـسـ مـعـ الطـبـقـةـ الـمـسـحـوـقـةـ اـكـسـرـ الـكـبـرـ وـالـشـمـوخـ الـذـيـ عـنـدـكـ.ـ تـواـضـعـ وـالـلـهـ سـتـجـدـ قـلـبـكـ اـجـعـلـ
نـفـسـكـ حـظـ مـنـ دـعـوـتـهـ يـوـمـ عـلـىـ طـعـامـ خـرـوجـ مـعـهـمـ الـجـلوـسـ مـعـهـمـ.ـ اـبـتـسـامـةـ فـيـ وـجـوهـهـمـ التـسـلـيمـ عـلـيـهـمـ.ـ دـائـمـاـ كـنـتـ اـقـولـ لـنـفـسـيـ
وـبـهـ اـخـتـمـ - 00:52:37

تـرـيدـ اـنـ تـرـىـ اـنـكـ مـتـكـبـرـ اوـ لـاـ؟ـ اـنـظـرـ اـلـىـ تـسـلـيمـكـ عـلـىـ الـضـعـفـاءـ الـمـساـكـينـ الـمـجـانـينـ.ـ طـبـقـةـ الـمـسـحـوـقـاتـ كـيـفـ تـسـلـمـ عـلـيـهـمـ؟ـ وـكـيـفـ تـسـلـمـ
عـلـىـ فـلـانـ اـخـتـلـفـ السـلـامـ اـخـتـلـفـ تـقـاسـيمـ الـوـجـهـ اـخـتـلـفـ التـعـابـيرـ فـعـالـجـ قـلـبـكـ مـنـ مـرـضـ الـكـبـرـ - 00:53:02
وـعـافـانـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الـكـبـرـ كـلـهـ.ـ وـرـزـقـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ تـواـضـعـاـ.ـ اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ.ـ وـالـحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ.ـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ
وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:53:27